

البناء

التدخل الروسي ضد الإرهاب في سورية خطوة متوازنة وحماية لأمن المنطقة والعالم

احتلت الضربات العسكرية في سورية ضد الإرهاب شاشات القنوات الفضائية ووسائل الإعلام العالمية، حيث تناوب المحللون والخبراء الاستراتيجيون على قراءة هذا التدخل الروسي وتأثيره على مسار المعركة ضد الإرهاب في سورية والمنطقة، فيما بدا لافتا الإجماع الداخلي الروسي على تأييد هذا القرار ما يدل على النظرة الاستراتيجية لروسيا في المنطقة التي تهدف إلى حماية روسيا من الإرهاب وإعادة الأمن والاستقرار الى المنطقة والعالم.

وفي السياق، أكد رئيس جمهورية الشيشان رمضان قادروف أن قرار بوتين جاء في إطار القانون الدولي، خلافا لما تقوم به الولايات المتحدة وشركاؤها في سورية في خرق فاضح للاعراف الدولية. واعتبر أندريه كلييوف عضو مجلس الاتحاد الروسي أن قرار المجلس بالسماح باستخدام القوة الجوية الروسية في سورية كان ضروريا.

ووصف السفير التركي السابق في كوبنهاغن أونور أويمن، تحركات القوات المسلحة الروسية في سورية بالإجراء الذي يصب في مصلحة أمن جميع دول المنطقة. وأكد الباحث العسكري والسياسي الدكتور حسن حسن أن تأكيد بوتين على أن العمليات الجوية روسية في سورية ستكون لفترة محدودة يبين أن موسكو تمتلك النية الكاملة للقضاء على الوجود المسلح، بخاصة لتنظيم «داعش» في الأراضي السورية، خلال فترة محدودة، وذلك بعكس التصريحات الأميركية بأن الحرب على «داعش» طويلة الأمد.

«داعش» يمثل خطراً على روسيا والعالم بأسره

سانا

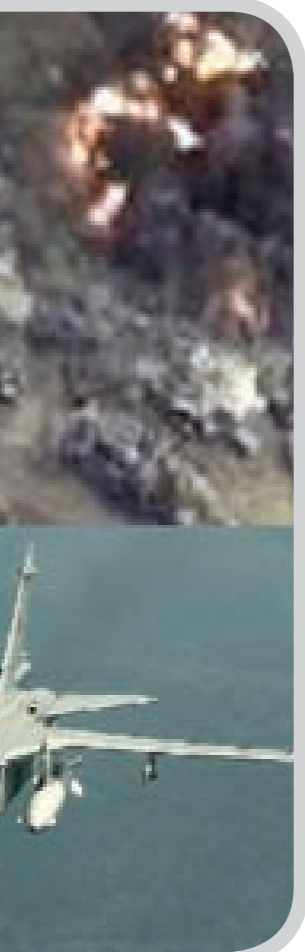
كليموف لـ«سانا»: «داعش» يمثل خطراً

على روسيا والعالم بأسره

اعتبر أندريه كلييوف عضو مجلس الاتحاد الروسي أن «قرار مجلس الاتحاد الروسي بالسماح باستخدام القوة الجوية الروسية في سورية كان ضروريا، لأن ما قامت به بلدان الغرب في الشرق الأوسط ومنطقة حوض البحر الأبيض المتوسط خلال السنوات الأخيرة تجاوز كل الحدود ولا يمكن لروسيا أن تقبل بذلك أبداً».

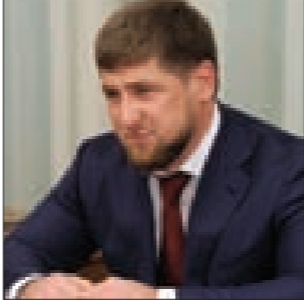
وأضاف كلييوف: «أن روسيا اتخذت هذا القرار لضمان أمن مواطنيها وحمايتهم واحلال الاستقرار في سورية والمنطقة طبيعاً».

وأكد أن «تنظيم داعش الإرهابي يمثل خطراً ليس على سورية فحسب، بل على بلدان المنطقة وروسيا والعالم بأسره ولذلك قررت روسيا مساعدة سورية في القضاء على هذا الخطر».



قادرروف لـ«نوفوستي»: قرار بوتين في سورية خطوة صحيحة في مكافحة الإرهاب

رخب رئيس جمهورية الشيشان رمضان قادروف بقرار الرئيس



فلاديمير بوتين بالتحذير العسكري في سورية ضد الإرهاب، وأكد أنه «جاء في إطار القانون الدولي، خلافا لما تقوم به الولايات المتحدة وشركاؤها في سورية في خرق فاضح للاعراف الدولية،»

حيث تحكف واشنطن على صب الزيت في نار الأزمة السورية عوضاً عن إطفائها.»

وعبر زعيم الشيشان عن ثقته التامة بأن قرار الرئيس فلاديمير بوتين باستخدام القوات الروسية في سورية كان صحيحاً بالمطلق على مسار مكافحة الإرهاب.

وقال: «بنتي على يقين تام بضرورة القضاء على هذا الشر في جحره، ولا ينبغي علينا انتظار قدومه إلى مدننا وقرانا»، مؤكداً أن الإجراءات الروسية تدرج بالكامل في نطاق القانون الدولي ولا تتناقض معه.»

وتابع قادروف: «لقد تقدم الرئيس السوري الينا طالبا المساعدة ونحن من جانبنا لبينا بالإيجاب. أميركا وأستراليا وفرنسا وغيرها تتصرف كما يتصرف قطاع الطرق. سورية بحاجة إلى مستشارين، وإذا ما أمر القائد العام الأعلى للجيش والقوات المسلحة الروسية فلاديمير بوتين، فإننا سوف تكون جاهزين وفي أسرع وقت ممكن لإرسال خيرة الخبراء إلى هذا البلد من لا مثل لهم في الغرب».

وثبّه قادروف من خطر النار التي تنكبها واشنطن وشركاؤها في سورية، مشيراً إلى قربها من حدود روسيا، الأمر الذي سوِّغ فقاد صبر روسيا وتكل بإطلاق العملية العسكرية الجوية فيها.

منذ بعض الوقت والذي تحدث فيه بإسهاب عن كل من سورية والعراق واليمن وتركيا.

في لبنان ترقب لمسار ملفين متعثرين النفايات والترقيات.. ملف النفايات مازال في وضع التجاذب، وقد حط هذا المساء على طاولة وزارة الداخلية ليبتين وفق تصريح الوزير شهاب أنه مازال يراوح مكانه. اما ملف الترقيات فدونها عقيبات تتجسد في رفض بعض المكونات الحكومية لها.



العملية «القيصرية» تطلق يد روسيا في فضاء سورية مع بدء التفكير في طلعات فوق العراق بموافقة من البلد المستهدف ومن جاريه إيران. العالم ينقسم بين الموافقة والتأييد أو الصمت الإيجابي الذي يري في الحرب الروسية على الإرهاب خلاصاً لأوروبا وأميركا القارتين اللتين اختربتا ضربات التحالف وكانت خلاصتها إفراغ الصواريخ الأميركية الصدئة فوق أهداف وهمية في المنطقة ليجسبوها على الدول الخليجية فانتورة باهظة الثمن، وغالباً ما كانت السعودية تسدد المتوجبات المادية هي طلعات أسست لطلوع «داعش» وعلاء بنيانها وتمدد دولتها وتحجيد ضرب أهدافها أو استهداف أرتال ناقلات النفط والغاز المحملة يومياً بالآف الشاحنات من مناطق «داعش» الى تركيا وإسرائيل» من دون أن نسمع في أي من الأنباء الواردة بغارة للتحالف تمكنت من ضرب خطوط العبور هذه. لا بل جاءت الأخبار الأميركية تحديداً لتؤكد أن التحالف يعاين مواقع «الدولة الإسلامية» ومؤها ليقفادى رميها بالصواريخ ومع ذلك تاتيح بيانات البيت الأبيض والبنتاغون لتحصي عدد الغارات يومياً وشهرياً لكن بلا ذكر الخسارات أو الغنائم، أي أنها غارات وهمية صوتية لها ضحية واحدة فقط تتمثل في أموال العربان، ولأن التجربة خائبة ومرة فقد وضع العالم ثقته عند القيصر وهو مستعد للدخول في محور الشر إذا كان ذلك سيجحي أوروبا من جحيم سoudاء تهددها وروسيا بدورها لم تدخل في الحرب إلا بعدما أصبح الخطر يطرق بابها من نوافذ شيشانية خاضت معها في السابق مءارك أدت إلى العءاء المستحكم وقد أعلنها فلاديمير بوتين بكل شفافية عندما قال إن الخطر سيأتيها ما لم نسعَ إلى حرب استباقية. وهذه المهمة نستلزم من الروس ضرب كل ما يمت إلى الخطر الإسلامي بصلة والذي ينضوي تحت مسمياته عدد من الجيوش والاولوية والتنظيمات حتى ولو جاءت هذه الضربات على طريقة «اليد الروسي» وتعامل مع الأزمة «كذب» على حد تعبير النائب وليد جنبلاط. لكن روسيا إن لم تكن ربا أكلتها الثئاب الشيشانية التي ترتبط بخطط تواصل مع «إسرائيل».

على ضفة الدبية من السياسيين اللبنانيين، فإن الرقص على خطة التعيينات طَيرَ جلسة مجلس الوزراء غداً (اليوم) فقد عاد رئيس الحكومة تمام سلام من نيويورك من دون إشعار بالدعوة إلى الجلسة، علما أنه سجل في الجمعية العمومية للأمم المتحدة مواقف في قلب العروبة ومن عمق شاطئ لفظ أطفاله. اقتدر رئيس الحكومة على مخاطبة الأمم والدول المانحة وعرض مشكلة اللاجئين وعاد ليصاب بالعجز أمام واقع سياسي مهترئ ومشهد نفايات يلفظ حلوله الاخيرة وأزمة تعيينات أمنية يتبادل السياسيون التهم حيالها، إذ يعلن الوزير المفوض وائل ابو فاعور أن العءاء بين الميشالين عرقل التسوية، فيما يذهب جنبلاط الى الغمض من قناة الرئيس نبيه بري، عندما يقول «كفى مزاحاً مع ميشال عون». وفي ذلك إشارة واضحة إلى خلافات رئيس المجلس مع حليف الحليف والمزاح الذي جرت ترجمته الى عرقله.

«أو تي في»

العالم اليوم، كل العالم، منهنك بوضع اللمسات الأخيرة على صيغة التسوية السياسية العسكرية في سورية، من أجل مواجهة الإرهاب، تسليحا وتحويلا وتغييرا وتفكيرا... أما في لبنان اليوم، فلا يزال بعض سياسيي الصدفة يتلّهون بالمحاكات والكليديات، على حساب وطن وشعب ودولة ومؤسسات وإنسان... آخر مآسي المهلاة، موقفان اثنان سجلا هذا النهار. الأول إعلان أحدهم موقفا شاذاً لهجة والنبرة، ضد ما سماه سياسة المحاصصة في المؤسسة العسكرية. فيما صاحب الموقف نفسه، دخول الجيش على حصة أحد نواب المكتب الثاني، وترقى فيه على حصة أحد ضباط مخابرات الجيش السوري، وصار رئيسا على حصة الإرهابي شاكر العبيسي، ويستمرّ في ارتزاق السياسة حالياً، على أمل حصة عمولات الصفقات المتعثرة.

أما الموقف الثاني المخزي اليوم، فظهر آخر البدع المخترعة لضرب الجيش اللبناني نفسه. وذلك عبر

ميديا 13

«أبي بي إن»

حسن لـ«فارس»: الوجود الروسي الجوي لن يعيق حركة الطيران السوري

أكد الباحث العسكري والسياسي الدكتور حسن حسن أن تأكيد بوتين على أن العمليات الجوية الروسية في سورية ستكون لفترة محدودة يبين أن موسكو لديها النية الكاملة للقضاء على الوجود المسلح وخاصة لتنظيم «داعش» في الأراضي السورية خلال فترة

محدودة، وذلك بعكس التصريحات الأميركية بأن الحرب على «داعش» طويلة الأمد.

وشدد على أن «الجيش السوري ليس بحاجة لوجود قوات رديفة على الأرض، وإلا لكان طلبها والدليل على ذلك حضور المقاومة اللبنانية في أكثر من جبهة، وبالتالي فإن حصر العمليات الروسية ضد الإرهاب في سورية بالعمل العسكري الجوي يؤكد على أن ما تحتاجه القوات السورية هو دعم تقني، من خلال العمليات الاستباقية التي أحبطت مخططا لإعادة إشعال المنطقة الوسطى في سورية، وعلى ما يبدو فإن وسائل الاستطلاع الروسية المتطورة رصدت هذه التحركات وعملت على ضربها قبل أن تتم».

ولفت إلى أن «الإعلان الروسي عن أن النقاط التي استهدفت اليوم هي نقاط اتصال وتسليح يؤكد أن القوات الروسية تمنهج عملها في سورية على القضاء على البنية التحتية للإرهاب في سورية أولا، ليكون من السهل على القوات السورية البرية التقدم وقضم مناطق السيطرة بسرعة كبيرة، مستفيدة من الكم المعلوماتي الذي توفره القوات الروسية والغطاء الجوي المكثف».

وبيّن حسن أن الوجود الروسي في السماء السورية لم يُعقّ العمليات الجوية للطيران السوري الذي استهدف اليوم مواقع لتنظيم «داعش» في مناطق متعددة خاصة في الرقة ومحيط دير الزور.

«أويمن لـ«سبوتنيك»: ضرورة حملة فعالة لمكافحة جميع المنظمات الإرهابية في المنطقة»



وصف السفير التركي السابق في كوبنهاغن أونور أويمن، تحركات القوات المسلحة الروسية في سورية بالإجراء الذي يصب في مصلحة أمن دول المنطقة كافة.

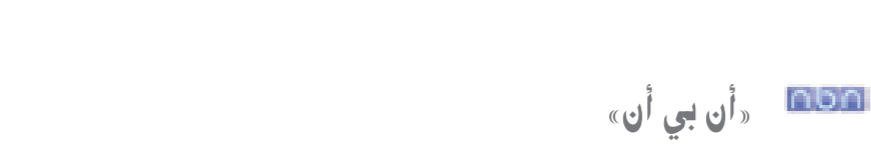
وشدد أويمن على الحاجة إلى حملة قوية لمكافحة الإرهاب ليس فقط ضد تنظيم «داعش»، بل أيضاً ضد كل الجماعات الإرهابية الأخرى في المنطقة، موضحاً أن قرار روسيا للدخول في معركة للقضاء على الإرهاب على أراضي سورية هو خطوة متوازنة ومهمة للغاية.

وأضاف: «المكافحة الفعالة لتنظيم داعش لا تتعارض مع مصلحة تركيا، والتي من الضروري توفير الأمن على حدودها. فقد شهدت روسيا صعوبات كبيرة في أنشطة الجماعات الإرهابية الإسلامية على أراضيها. ولذلك، فإن مكافحة الإرهاب في مصلحة كل من روسيا وغيرها من البلدان.» فهذه المسألة لا يمكن أن تكون انتقافية، ولا يجب التركيز فقط على مكافحة مجموعة واحدة من المتطرفين، حيث من الضروري إنشاء حملة فعالة لمكافحة جميع المنظمات الإرهابية في المنطقة.»

وأوضح أويمن أهمية أن تفهم الحاجة إلى حماية وحدة أراضي سورية والسوريين، وإعطاء جميع الشعوب الأخرى في المنطقة إمكانية اختيارهم لمثيلهم وتحديد مستقبلهم، قائلًا «إن الشعب السوري هو من يقرر من يأتي إلى السلطة في سورية. ويمكن للبلدان الأخرى انتقاد هذا أو ذاك الزعيم، ولكن محاولة فرض «القيادة الصحيحة» من الخارج بالتدخل في الشؤون الداخلية للبلد الآخر، تذكرنا بسياسة الدول الكبرى قبيل الحرب العالمية الأولى. في ذلك الوقت بالتحديد، قررت تلك الدول من الذي سيأتي إلى السلطة، وأتي سياسة سيتم العمل بها. ونحن جميعاً نتذكر ماذا كانت عواقب تلك السياسة.»

مشروع لتأجيل تسريح نحو 460 عميداً، لا لشيء، إلا بخلفية التعطيل والكيدية ضد ميشال عون. علماً أن المشروع الفضيحة، بدأ يسوّقه محور الأضداد، على مثلك اليس شبيخيني وفؤاد السنيورة وسامي الجميل وهو ما يفرض طرح السؤال على هؤلاء: إذا كنتم ترفضون ترقية ثلاثة عمداء تطبيقاً للقانون، فكيف تطالبون بإنحاط الجيش بنحو 500 عميد ممد له خلافا للقانون؟ وإذا كنتم تندرعون بزعم العدالة في الجيش، فلماذا رفضتم مشروع اللواء عباس ابراهيم الشامل والمتكامل؟ الجواب الوحيد، كما كشف بعظمة لسانه أحد وزرائكم، هو النية بقتل ميشال عون ومحاولة سحقه وإذلاله وإنذاعه.

كل ذلك في لبنان، فيما حدث المنطقة في مكان آخر. مكان. ليست الرياض بعيدة عنه. فماذا يقول سفيرها في بيروت للاءو تي في؟، عن كارثة الحج، وعن حرب سورية وأزمات لبنان؟ السفير علي عوض العسيري يجيب في مقابلة مباشرة وخاصة بمحتلنا.



«أن بي إن»

الضربات الروسية ضد الإرهاب على الارض السورية باقية وتتمدد رغم كل الضجيج والغبار

المتأثرين من واشنطن وحلفائنا الإقليميين.

الاميركيون لم يستوعبوا ما حصل حتى الآن وحاولوا الغمض من الغارات الروسية، تارة عبر الحديث المباشر عن استهداف موسكو لمن دربتهم المخابرات المركزية الاميركية، وطوراً بشئيل غير مباشر من خلال اتهام الطيران الروسي بقصف المدنيين وهو ما نفاه فلاديمير بوتين، واصفاً الامر بالهجوم الاعلامي الذي بدأ قبل الغارات.

الذب الروسي تحرك ولم يعد هناك ما يمكن أن يقف امامه، وربما هذا ما دفع واشنطن البراغماتيّة عادة في التعاطي مع الواقع وان لم تكن لمصلحتها اي اقتراح آلية تنسيق طائرة مع موسكو التي اعلنت انها ستبّحت اي طلب من العراق لشحن غارات ضد «داعش» فمأذا بعد؟

بوتين يراهن على دور الدولة السورية ويرى ان الغارات هي درهم وقاية افضل من قنطار ارباب قد يترك باب كل بيت روسي أو أوروبي في ظل معلومات تؤكد وجود الآلاف من مواطني الدول الاوربية وروسيا ودول الاتحاد السوفياتي السابق في صفوف المنظمات الارهابية وهم في حال حققوا اي انتصار فسيعودون الى موطنهم.

المؤشرات تدل على بقاء موسكو لفترة ليست قصيرة في البحر المتوسط، لا سيما بعد انزال قوات بحرية خاصة لحماية المنشآت العسكرية الروسية في سورية، معززة ببارجتين عبرتا البحر الاسود لتأمين القاعدة البحرية في طرطوس والقاعدة الجوية في اللاذقية.



«المستقبل»

هل دخلت الترقيات العسكرية في عنق الزجاجة ليصبح معها انعقاد مجلس الوزراء مستبعداً

الاسبوع المقبل بانتظار المزيد من الاتصالات واللقاءات وما سيبثق عن الحوار بأيامه الثلاثة.

الواضح ان تسوية الترقيات باتت أكثر تعقيدا مع ما اعله اللقاء التشاوري الذي انعقد في منزل الرئيس ميشال سليمان من رفض لاي تسوية على حساب هيكلة الجيش والتراثبية العسكرية، مشددا على ضرورة ابعاد المؤسسة العسكرية عن سياسة الرضاة والمحاصصة، فيما اكد وزير الدفاع سمير مقبل أن وزراء اللقاء بالتاكيد سيصوتون ضد الترقيات في مجلس الوزراء.

وفي غمرة المواقف السياسية المتباعدة نقلت «المركزية» عن رئيس المجلس النيابي نبيه بري أن في لبنان ما من شيء محرز قياسا الى ما يجري في العالم والمنطقة، خصوصا ان المتابع لمسار الامور في سورية يلمس لمس اليد وجود تغيرات سواء في الاحلاف او على الارض ما يدعونا ليس الى التعاون وحسب لتحسين اوضاعنا وحل خلافتنا، بل هناك ما يستدعي التضامن لمواجهة رياح التغيير.

ودعا بري بحسب زواره الى التمثل بحوار الكبار اميركا روسيا ايران وغيرها من الدول التي تسعى الي حل مشكلاتها من خلال المبادرات الثنائية والدبلوماسية.

إقليميا، بقي التدخل الروسي في الحرب السورية بارزاً وفيما اعتبرت روسيا على لسان وزير خارجيتها انه من مصلحة الجميع التحريب بمبادرة الرئيس الروسي فلاديمير بوتين لخلق جبهة لمكافحة الارهاب، وصف رئيس «الائتلاف الوطني السوري» الوجود العسكري الروسي في سورية بالاحتلال، واعتبر أن ادعاء موسكو تدخلها لمحاربة تنظيم «داعش»، ما هو إلا غطاء لإطالة عمر النظام فاقد الشرعية.